67 - { لكل أمة } أهل دين { جعلنا منسكا } متعبدا أو شريعة تعبدوا بها وقيل عيدا { هم ناسكوه } ينسكونه { فلا ينازعنك } سائر أرباب الملل { في الأمر } في أمر الدين أو النسائك لأنهم بين جهال وأهل عناد أو لأن أمر دينك أظهر من أن يقبل النزاع وقيل المراد نهي الرسول A عن الالتفات إلى قولهم وتمكينهم من المناظرة المؤدية إلى نزاعهم فإنها إنما تنفع طالب الحق وهؤلاء أهل مراء أو عن منازعتهم قولك : لا يضار بك زيد وهذا إنما يجوز في أفعال المغالبة للتلازم وقيل نزلت في كفار خزاعة قالوا للمسلمين : ما لكم تأكلون ما قتلتم ولا تأكلون ما قتله ا وقرى { فلا ينازعنك } على تهييج الرسول والمبالغة في تثبيته على دينه على أنه من نازعته إذا غلبته { وادع إلى ربك } إلى توحيده وعبادته { إنك لعلى هدى مستقيم } طريق إلى الحق سوي